

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية العامة

الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين

الجنسين والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدّم من المنبر الأوروبي للمرأة في أيرلندا الشمالية وهو منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه عملاً بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121214 121214 14-64881X (A)



البيان

اعتبر كثيرون أن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالمرأة، الذي عقد في بيجين عام ١٩٩٥ والذي تمخض عن منهاج عمل بيجين البعيد المدى، نقطة انطلاق الدول إلى الأخذ بنهج موحد إزاء معالجة مسألة عدم مساواة المرأة على المستوى العالمي. وشكلت وثيقة المؤتمر الختامية التي شاركت الحركة النسائية في وضعها وصياغتها مخططاً عاماً لجميع الجهات الفاعلة المحددة: الحكومات والحركة النسائية والمجتمع المدني الأعم.

أما الآن وبعد عشرين سنة من اعتماد منهاج عمل بيجين، فإن أهداف ذلك المنهاج لم تتحقق، ليس هذا فحسب، بل إن المرأة تعرضت إلى مزيد من تمييز الدول لحقوقها الأساسية وللتدابير الرئيسية اللازمة لمعالجة الحواجز والتحديات التي لا تزال تواجهها.

فمنذ عام ١٩٩٥، دأبت الدول على تقديم عرض لما تحزره من تقدم عبر تقارير والتزامات شفوية أمام لجنة وضع المرأة خلال استعراضاتها كل خمس سنوات. على أن ذلك لا يعتبر كافياً.

إن الأمم المتحدة آخذة في التحول إلى دار باردة لا ترحب بالنساء. فما بدأ واعدماً أصبح الآن بعد عشرين سنة عملية تقتصر على إرضاء الذات البيروقراطية. وكثير من الدول لا يتحمل المسؤولية عن تنفيذ التدابير التي انبثقت عن منهاج عمل بيجين. بل وأسوأ من ذلك: فكثير من الدول قضت فعلاً على الحقوق الأساسية للمرأة. وجرى هذا دون أية عقوبة.

ويمكن لنساء أيرلندا الشمالية أن يتذكرن كثيراً من اتفاقات الأمم المتحدة ومعاهداتها، فضلاً عن الالتزامات المقطوعة تجاه منهاج عمل بيجين، مما لم تنفذه الحكومات. إضافة لذلك، تغيبت المرأة عن طاولة مفاوضات السلام. وعلى الرغم من الالتزام المقطوع في اتفاق الجمعة الحزينة على مشاركة المرأة بصورة كاملة وعلى قدم المساواة، لم تتخذ أية خطوات محددة لإشراك المرأة، فهي لا تزال، على جميع الأصعدة، غير ممثلة.

وفي حين أن المرأة تدرك أن الدور الرئيسي للأمم المتحدة يتمثل في الحفاظ على عملية السلام، فإن مما له أهميته أن نعترف بأن كثيراً من الشواغل العالمية، من قبيل الحرب والركود وانتشار الأمراض والمجاعة وإساءة معاملة الأطفال والاتجار والمخدرات غير المشروعة، لها جميعاً أثرها الخطير على المرأة.

إن عقد دورة للجنة وضع المرأة كل خمس سنوات حول تنفيذ منهاج عمل بيجين لا معنى له إذا لم تعمد الأمم المتحدة، بالإضافة إلى ذلك، إلى وضع حقوق المرأة ومساواتها على رأس أولوياتها وإلى النظر في طرق ضمان معالجة الدول لتلك المسائل من خلال تدابير مركزة ومتسقة وجماعية، وإلى تنفيذ هذه الطرق.

مسائل أساسية ينبغي على الأمم المتحدة أن تنظر فيها

نورد أدناه الأسئلة الأساسية التي ينبغي على الأمم المتحدة أن تنظر فيها:

كيف يمكن للأمم المتحدة وهيئاتها أن تكون أكثر فعالية في إخضاع الدول للمساءلة؟

ما هي الجزاءات التي ينبغي على الأمم المتحدة أن تطبقها لضمان أن تفي التدابير التي تتخذها الدول لتنفيذ متطلبات الاتفاقيات والمعاهدات، بأهداف منهاج عمل بيجين ومعايره؟

كيف يمكن للأمم المتحدة أن تتكفل باستمرار التركيز على الرسالة القوية المتمثلة بمنهاج عمل بيجين؟

توصيات

نظر المنبر الأوروبي للمرأة في أيرلندا الشمالية في المسائل المذكورة أعلاه وهو يوصي بما يلي:

(أ) أن تنظر اللجنة في شأن تنظيم اجتماع تفاوضي مع الدول لوضع الأهداف والجدول الزمني لتنفيذ التدابير الواردة في منهاج عمل بيجين؛

(ب) أن تخضع الدول للمساءلة من خلال تقديم تقارير لاستعراض منتصف المدة إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتوزيعه وعلى سبيل إعداد الاستعراض المقبل للتقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين؛

(ج) أن تعرض الدول في تقاريرها المقدمة لاستعراض منتصف المدة كيفية عملها مع المجتمع المدني (المنظمات النسائية غير الحكومية والنقابات، وغيرها) في إعداد تلك التقارير؛

(د) أن تؤمّن الموارد لرصد ردود الدول المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وإلى الهيئات الأخرى المنبثقة عن معاهدات، وأن يُربط ذلك باستعراض لجنة وضع المرأة للدول كل خمس سنوات؛

(هـ) أن تعتمد اللجنة نهج الجزرة والعصا وأن تعقد دورة لتسمية وفضح الدول وتسلط الضوء على الممارسات الجيدة على المسرح العالمي.